بمناسبة حصولها على الجائزة العالمية كأفضل مؤسسة قرآنية

الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم بوادي حضرموت تنظم أسبوع القرآن الأول

نظمت الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم فرع وادي حضرموت مؤخرا أسبوع القرآن الأول بمناسبة إحراز الجمعية الخيرية لتعليم القرآن بالجمهورية الجائزة العالمية كأفضل مؤسسة لخدمة كتاب اللّه تعالى على مستوى العالم الإسلامي حيث تم التكريم بدولة الكويت الشقيقة في الملتقى القرآني الرابع الذي تشرف عليه رابطة العالم الإسلامي ووزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية الكويتية و الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في شهر من العام الماضي بحضور شخصيات من مختلف أنحاء العالم الإسلامي .

أحمد سعيد بزعل ونزار سالم

معايير الاستحقاق

الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم باليمن تعد عضو مؤسس في رابطة العالم الإسلامي حيث تأسست عام 1413هـ و لها فروع في محافظات الجمهورية ، و قد حصلت الجمعية على الجائزة العالمية كونها الفائزة بالحكم الصادر من اللجنة و المحدد بالمخرجات التي تخرجها المؤسسات على مستوى العالم و كذا الانتشار في البلد الذي تنتمي إليه المؤسسة إضافة إلى الجودة و الإتقان و كذا الاهتمام بهؤلاء الخريجين و متابعتهم ، حيث توفرت كل هذه المميزات في الجمعية وفقا لهذه المعايير ، فاستحقت بذلك الجائزة التي هي عبارة عن شهادة التفوق و الأسبقية و مبلغ مالي رمزي .. و تعد الجمعية من المواظبين على حضور المؤتمر التأسيسي كل عام في المملكة العربية السعودية (جدة) . و هذا التكريم ليس للجمعية فقط بقدر ما هو لليمن و أهل اليمن عموما الذين يقفون إلى جانب العاملين في الجمعية و يدعمونها ماديا و معنويا مما كان له الدور الكبير في تحقيق العالمية لليمن، فالحمد للّه من قبل و من بعد.

برنامجا قرآنيا

تعبيرا عن هذه الفرحة الغامرة و ترسيخا و تعميقا للقرآن الكريم في نفوس المسلمين و تعليمهم أسس و قواعد تلاوته الصحيحة إلى جانب تفسير آياته و العمل بأحكامه ، أعد فرع الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم بوادي حضرموت برنامجا قرآنيا يستمر لأسبوع واحد يتضمن المحاضرات و الندوات و الدورات التأهيلية .

الأسبوع بدأ بندوة قرآنية حملت عنوان « على خطى السفير « شارك فيها عدد من المشائخ و الدعاة تناولت عدد من المحاور التي تبين و تبرز أهمية القرآن الكريم كمنهج حياة للمسلمين في محور لفضيلة الشيخ علي بن عبداللّه باحميد إمام و خطيب ، فيما تناول المحور الثاني أهمية دعم تعليم القرآن و نشره للشيخ صلاح مسلم باتيس رئيس مؤسسة البادية الخيرية أشار فيه إلى ضرورة بذل الصدقات بوجه عام وللمشاريع الخيرية و منها القرآنية على وجه الخصوص ، المتمثلة في كفالة الحلقات و المراكز القرآنية النموذجية و إقامة الدورات القرآنية للمعلمين و الطلاب و تخريج حفاظ القرآن و غير ذلك ، و تناول المحور الثالث واقع الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم بوادي حضرموت و مشاريعها و طموحاتها المستقبلية لأمين عام فرع وادي حضرموت المهندس عبد الحكيم باحميد

للقرآن مخرجان

تحت هذا العنوان كانت بعض مساجد وادي حضرموت على موعد يوم الجمعة الماضية، فقد كانت خطبة الجمعة تحمل هذا العنوان « للقرآن مخرجان « مخرج تلاوة، ومخرج معاملة.. تناولت أهمية التعامل بالقرآن كمنهج حياة بين المسلمين ، فقبل أن نقيم حروفه ينبغي علينا أن نقيم حدوده لأن التعامل هو الأهم فالإنسان لايعذر فيه بحال و هو قضيتنا الأولى « المخرج الثاني « و لا يعني هذا التقليل من تعلم القرآن و تعليمه و حسن تلاوته فقد قال عليه الصلاة و السلام : «خيركم من تعلم القرآن و علمه» و قال أيضا « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة « إلا أن المخرج الثاني و هو المعاملة يبقى هو المسئول عنه العبد يوم القيامة و حينما يصحو عند المسلم الإحساس بأهمية المخرج الثاني يصلح حاله و يسمو بنفسه بل و يصلح الكون أجمع .

و تحت هذا العنوان أيضا شهدت مساجد وادي حضرموت في عدد من أبرز المناطق و في وقت واحد « بعد صلاة المغرب « محاضرة عامة لعدد من المشائخ الفضلاء و الدعاة إلى اللّه ، كان لها الأثر الطيب في نفوس الحاضرين الذين أدركوا حقيقة هذا الكتاب العظيم الذي يرسم لنا الطريق المستقيم من خلال سرد عدد من الآيات و الأحاديث النبوية الشريفة و استعراض بعض المواقف من السيرة المعطرة و قصص الصحابة و التابعين والسلف الصالح و بعض المتأخرين التي عكست بوضوح أهمية الاعتناء بالمخرج الثاني فهو رسالتنا إلى العالم كما صرح بذلك الشيخ صالح بن عبداللّه باجرش رئيس فرع الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم بوادي حضرموت و إخوانه المحاضرون .

من أنشطة الأسبوع

ضمن فعاليات أسبوع القرآن الأول نظم فرع الجمعية بالتعاون مع مكتب وزارة التربية و التعليم بالوادي و الصحراء دورة تأهيلية لمعلمي مادتي القرآن و التربية الإسلامية في أحكام التلاوة و مادة التجويد ، و كذا طرق تدريس المادة و بعض المهارات التي يحتاجها معلم القرآن .

استمرت الدورة ليومين شارك فيها أكثر من 20 معلما من مديرية سيئون كتجربة أولى لفرع الجمعية تتبعها بإذن اللّه تعالى دورات مماثلة في وقت لاحق. قام بالتدريب في هذه الدورة مسؤول قسم التعليم بالفرع الأستاذ هود باحميد و الأستاذان / أنور باشغيوان و سعيد صرهيد من مدينة سيئون .

اختتام رائع

أسبوع القرآن الأول هذا النشاط القرآني المبارك إن شاء اللّه

اختتمت فعالياته قبل أيام من حلول شهر رمضان الكريم وذلك بقاعة المجمع الحكومي بمدينة سيئون بإقامة حفل مهيب أقيم تحت رعاية الأخ سالم احمد الخنبشي محافظ محافظة حضرموت و بحضورالاخ/ فهد صلاح الأعجم وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون مديريات الوادي و الصحراء الذي ألقى كلمة أشار فيها عن ارتياحه الكبير لما حققته الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم بنيلها الجائزة العالمية في مجال خدمة القرآن على مستوى العالم الإسلامي بإخلاصها و إخلاص العاملين فيها .

مضيفاً إن الروح التي كرم اللّه بها الإنسان غالية و عزيزة و لا يجوز امتهانها و لكن بعض الناس لا يفهمون ذلك ، فيسمحون لأنفسهم بإزهاق الأرواح البريئة ، مذكرا بقول الحق جل و علا « أنه من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا « و دورنا جميعا أن نفهم القرآن و الإسلام فهما صحيحا .

هذا وقد حضر حفل الاختتام الإخوة الدكتور/ غالب عبد الكافي القرشي رئيس الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم بالجمهورية ، و الدكتور عبد الرحمن الخميسي نائب الأمين العام بالجمعية و فضيلة الشيخ محمد بن احمد بافضل و عدد من العلماء و المشايخ و الدعاة و المسئولين و الشخصيات العلمية و الاجتماعية و جمع غفير من أبناء اليمن . و في الحفل ألقيت عدد من الكلمات من قبل الشيخ محمد بأفضل عن العلماء ، وكلمة الضيوف ألقاها الدكتور عبد الرحمن الخميسي ثم ألقى الدكتور غالب القرشي كلمة الجمعية الخيرية استعرض من خلالها جانبا من أنشطة الجمعية القرآنية منذ تأسيسها عام 1993 م و حصولها على الجائزة العالمية كأفضل مؤسسة قرآنية على مستوى العالم الإسلامي للعام المنصرم 2007 م ..

من جانبه القى الشيخ صالح بن عبداللّه باجرش رئيس فرع الجمعية الخيرية لتعليم القران الكريم بوادي حضرموت كلمة الفرع رحب من خلالها بجميع الحاضرين مهنئا نفسه و كل أبناء اليمن بهذه المنة العظيمة التي رفعت اليمن و أهله بالقرآن الكريم.

مستعرضا أبرز المشاريع التي يرعاها الفرع و منها الكلية العليا للقرآن الكريم للبنات فرع سيئون و مشروع الوقف المبارك الذي يفتح الباب لكل أهل الخير للمساهمة فيه و التجارة مع الحق جل و علا خصوصا و نحن على أبواب شهر كريم . كما تم تقديم نماذج من تلاوات الحفاظ بروايات مختلفة و مقطع من متن الجزرية في علم التجويد .. و تخلل الحفل أنشودتان قدمتهما فرقة رواحل للإنشاد بمدينة سيئون نالت استحسان الحاضرين.

و في حفل اختتام الأسبوع كرمت الجمعية الخيرية لتعليم القران الكريم في هذا الحفل الذي يأتي تتويجا لأسبوع القرآن الأول بوادي حضرموت الهيئة الإدارية الأولى التي كان لها شرف فتح و تأسيس مكتب سيئون عام 1415هـ و هم على النحو التالي:

الشيخ / علي سالم بكير و سعيد مبارك دومان و المتوفى مبارك كرامه عصبان والمتوفى علي يسلم با بطاط و المتوفى فضل محمد الزبيدي و موسى سقّاف العيدروس و عمر محمد الحبشي و عبد الحكيم علي باحميد و عمر مبارك با يعشوت و نزار سالم باحميد .

و قد لاقى هذا الأسبوع القرآني تفاعلا كبيرا من قبل كل الخيرين في سبيل الدفع بالمشاريع القرآنية التي ترعاها الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم و فروعها و دعمها ماديا و معنويا لتبقى العالمية لليمن دائما و أبدا بإذن اللّه تعالى .

إعلان